

اعتراف خطير 66 - كل واحد من الأقانيم الثلاثة رب وإله - البابا

شنودة الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب شوفوا فيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله احد متابعي قناة الدعوة الاسلامية فلو انت عندك اعتراف خطير. حاول ان احنا - 00:00:00

اعرضوا في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب قانون الایمان للبابا شنودة الثالث. وطبعاً معروفاً ان نص قانون الایمان يعتبر من اهم النصوص الدينية المتفق عليها ما بين المسيحيين كلهم - 00:00:20

الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت. واحنا نعرف طبعاً ان قانون الایمان اتوبيو في اكثر من مرحلة لكن اهم جزئين اتحطوا في الجزء الاول مجمع بقية سنة تلميمية خمسة وعشرين والجزء الثاني في مجمع القدسطينية الاول سنة تلميمية واحد وثمانين وبعدين مجمع افاس الاول والثاني اتحط فيهم المقدمة اللي بتتكلم عن - 00:00:40

مريم والدة الله. قانون الایمان من النصوص اللي بتوضح تصور الاباء الاوائل اللي احياناً بيتعارض مع تصور المسيحيين المعاصرین بسبب تأثراً بالثقافة الاسلامية. وانا اتكلمت عن النقطة دي قبل كده وقلت ان في اكتر من طريقة لشرح - 00:01:00

تيحيو في المسيحية التنصيرية الموجهة في الاساس لغير المسيحيين وخصوصاً المسلمين بهدف ان المسيحية تتعرض مسلم انها قريبة جداً جداً من الاسلام. فلما تنتقل من الاسلام للمسيحية الدنيا مش هتفرق كتير. وفي مسيحية عوام المسيحيين - 00:01:20 وهي ايضاً قريبة من المسيحية التنصيرية. لكن بما انك بتكلم مسيحيين في الاصل آلامها الاساسي هو انك بتحاول تبسيط العقائد المسيحية بشكل عقلي ومنطقي علشان المسيحيين البسطاء يقدروا يتقبلوا هذه العقائد ويعتنقوها ويؤمنوا بها - 00:01:40 او ما حدش بيؤمن باشياء غير عقلانية وغير منطقية وبيحفظها وبيصمتها كده وخلاص. ده ضد الفطرة الانسانية. وفيه بقى الشكل الثالث من المسيحية هي اللي هي المسيحية القديمة مسيحية الاباء. المسيحية بقى في اصلها الخام اللي قبل الاسلام اللي ما كانش فيه - 00:02:00

بقي حته ايه ؟ لأن دى لازم العقائد تبقى عقلانية ومنطقية لأن ما كانش فيه الكلام ده. ده لازم عقائدها بقى صورتها حلوة قصاد غير المسيحيين علشان ما يقولوش عليها - 00:02:20

كلام وحش وما كانوش مهتمين بالموضوع ده كتير. طبعاً قانون الایمان على مر العصور تم شرحه تقريباً من كل الاباء. يعني انت شوف قانون الایمان اول جزء منه تم وضعه في مجمع نيقايا سنة تلميمية خمسة وعشرين على ايد البابا اثناسيوس الرسولي. اثناسيوس من اول اثناسيوس - 00:02:30

وما بعده قانون الایمان ده بيترش. لأن قانون الایمان فيه مصطلحات قوية جداً. خصوصاً فيما يتعلق عقيدة الثالوث والعلقة ما بين الاب والابن لأن ده كان الصراع الرئيسي في مجمع نيقايا ما بين اريوس واثناسيوس - 00:02:50 في مصطلحات قوية جداً والصراع المسيحي الدائم فيما يخص التوفيق ما بين عقيدة الثالوث والایمان بالله واحد المنقول توأtra جيل بعد جيل عن طريق انباء بنى اسرائيل وانباء العهد القديم. المهم ده كتاب قانون الایمان - 00:03:07

الانب شنودة الثالث الناشر الكلية الالكلينيكية بالقاهرة. الطبعة الاولى سنة الف تسعينية سبعة وتسعين. هنا هو حاطط عنوان بالحقيقة
نؤمن باله واحد. الله الاب والابن والروح القدس. الصياغة دي غير موجودة في قانون الایمان - 00:03:27

الصياغة دي بالحقيقة نؤمن باله واحد. الله الاب والابن والروح القدس مش موجود كده كجملة على بعض ورا بعض كده قانون
الایمان. لكن هي دي الطريقة اللي الباب شنودة حابب يشرح بها قانون الایمان. وانا هاكد على نقطة مهمة - 00:03:47

يمكن ده كان عكس مراد الاباء. لكن هم خلاص صاغوا قانون الایمان بهذه الطريقة ولا يجوز التعديل في قانون الایمان الاباء تعارفوا
ان هذه هي الصياغة المقبولة اللي بتشرح العقيدة المسيحية اي حد يغير فيها محروم - 00:04:07

لم يعد مسيحي. امال قانون الایمان متصاغ ازاي والباب شنودة هنا بيشرحه ازاي. نشوف مع بعض المرجع ده سريعاً يوناني العهد
الجديد. شرح مبسط لقواعد اللغة اليونانية للعهد الجديد. هنا في المرجع ده جاييين نص قانون الایمان. والغريب تقريباً ان كتاب البابا
شنودة قانون الایمان مش حاطط - 00:04:27

ايه نص القانون كله على بعضه؟ هو ماسكه ومقطعيه جزء جزء وبعدين مفروض بيشرحه. طبعاً هو هنا بادى بنص قانون ايمان
باليوناني وبعدين حاطط نص في قانون الایمان باللغة العربية. فالنص بيقول ايه؟ نؤمن باله واحد. الاب ضابط الكل. خالق السماء
والارض كل ما يرى - 00:04:47

وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح ان الله وحيد الجنس كزا كزا. فهنا المقصود ايه؟ ان نؤمن باله واحد ما فيش الله الاب لأنّ هو
نؤمن باله واحد الاب ضابط الكل وبرب واحد يسوع المسيح. وما فيش اصلاً كلام عن الروح القدس في - 00:05:07
الاولاني من قانون الایمان اللي اتحط في مجمع نيقايا. وبعدين في نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحببي المنبثق من الان. فلو احنا
رجعنا اللي حطوا هنا البابا شنودة بالحقيقة نؤمن باله واحد. الله الاب والابن والروح القدس الصياغة دي مش موجودة. طب البابا
شنودة - 00:05:27

ليه حاطط الصياغة دي؟ لانه هو حابب يوصل الناس ان احنا بنؤمن باله واحد اللي هو الله والله ده هو الاب والابن والروح القدس.
طب ايه الفرق ما بين صياغة البابا شنودة وقانون ايمان المسيحي؟ الفرق ان قانون الایمان بيقول نؤمن باله واحد - 00:05:47
وبيبدأ بالاب على ان هو ده الله الواحد. وبعدين الاب ده ولد الابن فبقى الله حق من الله حق وبعدين الاب ده انبثق منه الروح القدس
فبقى فيه الروح القدس الرب المحببي آآيسجد له ويُمجَد مع الاب والابن. فيه فرق كبير - 00:06:07
ما بين الصياغتين. ده كتاب حوار حول الثالوث للبابا كيرلس الاسكندري. في بداية كتاب كيرلس الاسكندري. حوار حول السالوس في
الصفحة رقم عشرة بيبيتدي بسرد قانون الایمان. فيبيقول وها هو عرض لما نؤمن به. وهنا في الهاشم مكتوب هنا - 00:06:27
ارض قديس كيرلس النص الذي اقره الاباء في مجمع نيقايا. واللاحظ ان المجمع الثاني في قسطنطينية قد تبني هذا النص مع بعض
التعديلات واضاف الجزء اصبروا اهيت روح القدس وهكذا استقرت صياغة قانون الایمان على النحو الذي نتلوه الان. فهنا وها هو
عرض لما نؤمن به. ده نص قانون الایمان - 00:06:47

زي ما وتقوا كيرلس نؤمن باله واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود
من الاب اي من جوهره. الى حق من الى حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر الذي به كان كل شيء كزا كزا - 00:07:07
في الاخر بيقول لك ايه وبالروح القدس. يعني حتى هنا ما كملش الجزء بتاع روح القدس المنبثق من الاب يسجد له ويُمجَد مع الاب
والابن. النقطة الجوهرية هي اللي انا عايز اقولها ايه؟ ان قانون الایمان ما فيهاش نؤمن باله واحد. الله الاب والابن والروح القدس -
00:07:27

قصد الاباء ده بيذعموا من خلال اطلاع على كتابات الاباء وشروحاتهم لقانون الایمان. ان الاب هو اصل الالوهية وبالتالي نؤمن باله
واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. نقطة. بل كلام عن الالوهية كلام عن الاب. وبعدين - 00:07:47
رب واحد يسوع المسيح وبعدين يسوع المسيح ده مولود من الله الاب. ابن الله الوحيد المولود من الاب اي من جوهره. فما دام هو
مولود من الاب الى حق من؟ الى حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر. فبقى فيه الهين وبعدين الروح القدس منبثق من

الله هو الاله الواحد. عشان كده قلت اكتر من مرة ان المسيحيين لو كانوا اكتفوا بهذا الجزء الاول من قانون الایمان كانوا هيبقو
موحدين هذا الجزء الذي يقول نؤمن بالله واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. لكن لما دخلوا في الكلام عن يسوع
المسيح - 00:08:29

خلوه مولود من الاب وبباقي الله حق من الله حق. ما بقوش موحدين. خلوا يسوع المسيح شريك في الوهية الاب في لأن الاب هو الله الواحد يعني المفروض لما نقول نؤمن بالله واحد يبقى احنا نقصد الان. لكن فيه لسه ابن مولود من الاب. ببقى فيه الله حق من الله حق. وفيه روح - 00:08:49

الله الاب والابن وروح القدس. فبقي الله مسمى جامع للاب والابن وروح القدس المهم بعد كل الرغبي ده ده مش الاعتراف الخطير اللي احنا جايبينه على اساسه كلام البابا شنودة. في الصفحة رقم اتناشر بيتدى يشرح نقطة - 00:09:33
الله الاب والابن وروح القدس. فبقي الله مسمى جامع للاب والابن وروح القدس المهم بعد كل الرغبي ده ده مش الاعتراف الخطير اللي احنا جايبينه على اساسه كلام البابا شنودة. في الصفحة رقم اتناشر بيتدى يشرح نقطة - 00:09:13
قدس منبثق من الاب فبقي يسجد له ويمجد مع الاب والابن. نرجع تاني لكلام البابا شنودة. البابا شنودة موجه الكتاب ده لعوام المسيحيين فعاوز يقول لهم ان الثالوث لا ينافق الایمان بالله الواحد. لان بالحقيقة نؤمن بالله واحد اللي هو مين - 00:09:13

أؤمن بالله واحد. فبيقول انتا نؤمن بالثالوث القدس. ومع ذلك نؤمن بالله واحد. وحينما نقول باسم الاب والابن والروح القدس قل بعدها الله واحد امين. طبعا انا علقت على الكلام ده كتير جدا قبل كده. ان انت قل زي ما تقول لكن الكلام في - 00:09:50
اخر لا يستقيم ما ينفعش تستخدم كلمة الله بالنكرة للدلالة على الجنس والنوع فاجي اقول فيكم اقنوم فيكم شخص من هذا الجنس اللي هو جنس الالوهية - 00:10:10

فتعد لي ثلاثة زي ما قلنا قبل كده ان الاباء بيقولوا الثالثون يعني ثلاثة عددا. فتعد لي ثلاثة من نفس بس الجنس ففي الآخر تقول احنا بنؤمن باله واحد. يعني واحد فقط من جنس الالوهية. رغم انك لسه عاادد ثلاثة - 00:10:30

ما ينفعش. بعدين هنا بيقول نحن لا نشرك بالله لا نجعل له شريك في الاهوت. هم بيعملوا الابن شريك في الاهوت الاب بالولادة وبيعملوا الروح القدس شريك في الاهوت الاب اللي موجود ايضا في الابن بالانبثق. بقى هم المسيحية قائمة - 00:10:50
ايه ما اصلا على الشرك ان الاب والابن شركاء في نفس الاهوت بسبب ولادة الابن من الاب والروح القدس شريك ثالث مع الاب والابن في نفس الاهوت بسبب الانبثق. هنا بيقول لك والصالوس القدس لا يعني تعدد الالهة وانما - 00:11:10

يعني فهم التفاصيل في الذات الالهية الواحدة. طبعا فكرا ان انت تقول هل المسيحية عقيدة الثالوث تقول بذات الالهية احد الاخوة
كان بيتناقش في الموضوع ده انا تصوري في النهاية وفقا لكتابات الاباء الاولئ سواء بقى باللاتيني او باليوناني - 00:11:30
واليوناني طبعا هو الاصل ان لأنها اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. يبقى الاب له ذات
حياة. والابن له ذات حياة هي من عطية الابن - 00:11:50

اه يبقى فكرة ان انت لما تتكلم عن السالوس تقول احنا بنتكلم عن ذات الهية واحدة ده باطل. ضد نصوص الكتاب المقدس. وكلمة هي مقابلها اكتوم. يعني النص اللي بيقول كما ان الاب له حياة في ذاته ذات هنا اكتون. كذلك اعطي الابن ان تكون له - 00:12:10 حياة في ذاته ذات الثانية يعني اكتوب. فيبقى فيه ثلاث ذوات الهية يعني من جوهر الهي. في صفحة تانية تحت شوية وهو ده الاقتباس اللي احنا عايزينه والاعتراف يعني. وفي قانون الایمان قيل ايضا عن الروح القدس الرب المحيي. ان كل - 00:12:30 واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. هو ده الاعتراف. ازاي بقى انت مع العبارة دي تقول احنا ما بنؤمنش بتعدد الله او ما ما بنؤمنش بتلات الله احنا بنؤمن بالله واحد. ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. يبقى انت عندك الاب - 00:12:50

رب واله. والابن رب واله. وروح القدس رب واله. يبقى عندك كم الله؟ الثلاثة. وربنا بيقول لهم ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الواحد. سبحانه ان يكون له ولد. وبعدين بيقول لك بقى عبارة نؤمن بالله واحد - 00:13:10
الله الاب طبعا احنا احنا قلنا ان قانون الایمان ما فيهوش الله الاب. نؤمن بالله واحد الاب. هنا هو عايز يقول لك ايه عبارة مؤمن بالله واحد. الله الاب يمكن ان تفهم بانيا نؤمن بالله واحد الذي هو الثالث القدس اللي هو - 00:13:30

الله مؤمن بالله واحد. الله. وبعد كده بقى بيتكلم عن الاب والابن الروح القدس. اللي هم الثالوث اللي هم الله. يمكن ان تفهم بان نؤمن بالله واحد الذي هو السالوس القدس. ثم بعد ذلك يدخل قانون الایمان في تفاصيل الثالوث. اللي هو الاب ثم بعد ذلك رب واحد -

00:13:50

قال وهكذا. انا اجزم يقينا ان قانون الایمان لما تمت صياغته ما كانش هذا هو المقصود. كان المقصود زي ما قلت نؤمن له واحد الاب. هو ده الله الواحد المقصود. زي ما بيذكر بولس ولكن لنا الله واحد الاب. الاب ده بقى اتولد -

00:14:10

منه الابن فبقي يلحق الى حق فبقو اتنين. والاب ده كمان انبثق منه الروح القدس فبقي الروح القدس يسجد له ويمجد مع الاب والام فبقو ثلاثة ، فحصيلة قانون الایمان. الكلام عن الثالوث. فيبقى في النهاية بما ان حصيلة قانون الایمان -

00:14:30

هو الثالوث المسيحيين يقدروا يقولوا ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا ان تضفط على زر اعجبني ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو

انت شايف ان هذا المحتوى يستحق -

00:14:50
الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:15:10

00:15:30 -